تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي

Perceptions of graduate students at Al-Quds University about the use of the (Chat Gpt) application for artificial intelligence

إعداد

نهاد ماجد صدقي أبو إرميلة

Nihad Majed Abu Irmeleh

طالبة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

البروفسور عفيف زيدان

Prof. Afif Zidane

Doi: 10.21608/ejev.2025.406953

استلام البحث: ٧ / ١١ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٥ / ١٢ / ٢٠٢٤

إرميلة، نهاد ماجد صدقي أبو و زيدان، عفيف (٢٠٢٤). تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٣٩١ - ٤١٤.

https://ejev.journals.ekb.eg

تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيقChat Gpt للذكاء الاصطناعي، ولتحقيق هدفها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، ولغرض جمع البيانات قامت الباحثة بالاطلاع على الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وبناء أداة الاستبانة، وتم التطبيق على عينة متيسره من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس وبلغت(٦٢) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن تصورات طلبة الدراسات العلي في جامعة القدس حول استخدام تطبيق Chat Gptجاءت متوسطة، حصلت على متوسط حسابي (٢.٥٨) وانحراف معياري(.٥٣٤).

الكلمات المفتاحية: تصورات، تطبيق Chat Gpt، الذكاء الاصطناعي

Abstract:

This research aimed to identify the perceptions of graduate students at Al-Quds University regarding the use of the Chat Gpt application for artificial intelligence. To achieve this goal, the researcher employed a descriptive methodology with an analytical approach. For data collection, the researcher reviewed the theoretical background and relevant previous studies related to the topic. An instrument for the questionnaire was developed and applied to a convenient sample of (62) graduate students from the Faculty of Educational Sciences at Al-Quds University. The research reached several findings, the most notable of which was that the perceptions of graduate students regarding the use of the Chat GPT application were moderate, with an average score of (2.58) and a standard deviation of (0.534).

Keywords: Perceptions, Chat Gpt application, artificial intelligence.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

المقدمة

تواكب فلسطين في الآونة الأخيرة تسارعًا تقنيًا هائلًا نحو التطوير والارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية؛ لتحقيق التنمية المستدامة ودعم الابتكار في العملية التعليمية؛ الذي يساعدها في تحقيق رسالتها وأهدافها بكفاءة وفاعلية عالية.

ويعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز معالم التطور التقني والتكنولوجي في عصرنا هذا، وأكد Mijwil(٢٠٢٣) بأن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة أساسية في عملية البحث العلمي؛ وفي تسريع عملية تحليل البيانات وتفسيرها وأتمته المهام المختلفة، بالإضافة إلى الكتابة العلمية وفي التدقيق اللغوي وإنشاء مسودة أولية من خلال أداتي (Chat Gpt و Chatbot). وأشار أودوبا (Udupa,2023) إلى أهمية الذكاء الاصطناعي بين طلبة الجامعات، حيُث يوفر قاعدة معرفية من خلال معالجة البيانات وتوفير المعلومات التي تنسجم مع أغراضهم الأكاديمية وتساعد في صقل المهارات الكتابية لديهم وإيجاد الحلول التقنية لتعزيز قدراتهم.

كما أظهرت دراسة الفقيه والقرني (٢٠٢٣) أن استخدام الطلبة في الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يسارع في إنجاز المهام المنشودة ويُحسن نواتج التعلم.

ويتميز تطبيق (Chat Gpt) عن غيره بإعتماد الطلبة عليه في عمليات الترجمة؛ تلخيص المعلومات؛ إنشاء حوار؛ والإجابة عن الأسئلة والكتابة الإبداعية. بالإضافة إلى إنشاء محتوى تفاعلي ومحاكاة ومقاطع فيديو من خلال استخدام خوارزميات التعلم التلقائي التي تغذيها ملايين البيانات والمعلومات المتواجدة على شبكة الانترنت (عمر,٢٠٢٣)

ومن ناحية أخرى فإن إساءة استخدامه تثير قضايا أخلاقية تتجسد بالانتحال؛ مراجه وهمية وتوليد معلومات مضلة مما يقلل من جودة البحث العلمي؛ وهذا بسبب الاستخدام الغير مسؤول والمصالح الذاتية من قبل الباحثين. مما يعرض تقنية Chat Gptإلى الجدل بين أواسط الطلبة (González &Calvo,2022).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

مع تقدم الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغة الطبيعية(NPL) ظهرا تقنية (Chat Gpt) كأداة قوية لتعزيز تجارب التعلم في التعليم العالي، ويستكشف هذا البحث استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيق(Chat Gpt) مع التركيز على كيفية مساعدته لهم في المهام الأكاديمية وتسهيل التعلم وتوفير الدعم الفوري للتحديات التي تواجههم في مرحلة الدراسة والتي تتمحور حول استخدام الطلبة لتقنية (Chat Gpt) وتداعياتها الأخلاقية وتأثيرها على نتائج التعلم. لذلك برزت مشكلة البحث والتي تتمثل بالسؤال

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الرئيس الآتي: **ما تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس نحو استخدام تطبيق(Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي؟**

أسئلة الدراسة

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية لآتية:

١. هل تختلف تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس نحو استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي باختلاف الجنس؟
٢. هل تختلف تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس نحو استخدام تطبيق (Chat Gpt)للذكاء الاصطناعي باختلاف الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه)؟
٣. هل تختلف تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس نحو استخدام تطبيق(Chat Gpt) لذكاء الاصطناعي باختلاف المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية)؟

فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق Chat Gpt تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من الأهداف الآتية: فحص تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس لاستخدام تطبيق (Chat Gpt) للأغراض الأكاديمية. والتعرف إلى الفوائد وقيود استخدامه في التعليم العالي، كما يراها الطلبة في جامعة القدس. كذلك التعرف على القضايا الأخلاقية لاستخدامه ومدى فاعليتيه في الاعتماد علية في إعداد المهمات والبحوث العلمية.

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية العلمية(النظرية)

يعتبر موضوع الدراسة من الموضوعات الثرية التي تتطلب المزيد من الدراسة، البحث والتقصي. كما وقدمت الدراسة خلفية نظرية عن الذكاء الاصطناعي

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(المفهوم_ الأهداف_ الأهمية _المزايا والعيوب وتوظيفه في البحث العلمي). كما يُفيد دراسة هذا الموضوع صُناع القرار في معرفة تصورات استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيق Chat Gpt للذكاء الاصطناعي. وقد تُفيد أداة البحث باحثين آخرين على إجراء دراسات تتكامل مع نتائج البحث الحالي. ويؤمل من هذه الدراسة ان تضيف معلومات جديدة لإثراء البحث العلمي فيما يتعلق بتطبيق(Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تفيد هذه الدراسة في تسليط الضوء على وظائف تقنية (Chat Gpt) في تطوير مهارات البحث العلمي والاستفادة من إمكاناته. ومعرفة مدى انتشاره استخدامه بين أواسط طلبة الدراسات العليا؛ بالإضافة إلى معرفة مدى إسهام التطبيق في العملية التعلمية والخطورة المرتبة على استخدامه المفرط.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة القدس أو ديس في فلسطين.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقديم تصورات لطلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس أبو ديس في كلية العلوم التربوية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

تصورات: عرف لويس (Lewis,2001) التصور بأنه" اتخاذ موقف فيزيائي أو عقلي بناءً على ما تتوصل له الحواس".

تطبيق Chat Gpt: نموذج ذكاء صناعي تم تطويره من قبل شركة Open AI. ويستند إلى تقنية الشبكات العصبية العميقة والتي تُعرف ب " تعلم الآلة". وتم تدريبها على عدد كبير من البيانات مما يمكنها من فهم اللغة الطبيعية والتفاعل مع البشر بطريقة تشبه الحوار البشري (Open AI,2024).

كما عرفه زاهي (Zahi,2023) بأنه" نوع من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم تقنية التعلم العميق لإنشاء نصوص تحاكي القدرات البشرية. ويُستخدم لأداء مهام محددة؛ على سبيل المثال الإجابة عن الأسئلة وترجمة اللغات ويتمكن من فهم مجموعة واسعة مدخلات اللغة والرد عليها"(P.2).

الذكاء الاصطناعي: يُعرف جابر(Jaber ,2022)الذكاء الاصطناعي على أنه مجال متخصص ضمن علم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات تمتلك المقدرة على تنفيذ وظائف تحتاج إلى الذكاء الإنساني ويتضمن الأنشطة مثل التعليم، الاستيعاب،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التفكير النقدي، التخطيط الاستراتيجي، فهم اللغات، الإدراك الحسي والمقدرة على حل المشكلات.

كما وعرفه كيفن (Kevin,2023) بأنه" أتمته التفكير القائم على الارتباطات في البيانات أو معرفة الخبراء، يحدث تحولان معتمدان على الذكاء الاصطناعي ويحولان الحوسبة إلى ما وراء تكنولوجيا التعليم التقليدية وهما التحول من التقاط البيانات إلى اكتشاف الأنماط في البيانات والتحول من الوصول إلى الموارد التعليمية إلى أتمته القرارات حول التعليم والعمليات الأخرى".

الإطار النظري

نشأة الذكاء الاصطناعي

أكد أودوبا (Udupa ,2022)أن ظهور الذكاء الاصطناعي يرجع إلى منتصف القرن العشرين، عندما استكشف عالم الرياضيات وعالم الحاسوب البريطاني " آلان تورينج" الذي اقترح اختبار تورينج عام ١٩٥٠، وهو عباره عن مقياس لقدرة الآلة على إظهار سلوك ذكي لا يمكن تمييزه عن الإنسان. كما وأشار الشاطر (Alshater,2022) أن العلماء في السنوات المتتالية طوروا الخوارزميات والتقنات الحديثة التي مكنت الأجهزة من آداء المهمات الأكثر تعقيدًا والتي شملت الشبكات العصبية وغيرها من أشكال التعلم الآلي مما مكن أجهزة الحاسوب من البيانات وحسنت آدائها مع الوقت.

واستمر الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم والتعلم المعزز بالتطور السريع كما صرح سين وآخرون (Singh *at al,2023*) حتى تمكنت أجهزة الحواسيب من آداء مهمات معقدة ومركبة في مختلف الصناعات والقطاعات ومن المتوقع استمرار الذكاء الاصطناعي في التسارع وصولًا للمزيد من التقدم التقني.

وأوضح إلبينا (Elbenna,2024) أن للذكاء الاصطناعي هدفان رئيسان، حيُث يتمثل الهدف الأول في التكنولوجيا التي تركز على استخدام أجهزة الحواسيب لإنجاز مهمات بطرق مغايره عن استخدام العقل البشري. أما الهدف الثاني والذي يتمثل بتركيزه على الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالإنسان وغيره من الكائنات الحية. ويركز دوره الأساسي على بناء وظائف تتوافق مع الذكاء البشري، مثل التفكير والتعلم وحل المشكلات وتقليد السلوك البشري كالإدراك والاستدلال والتخطيط والتنبؤات.

نشأة Chat Gpt

تشير تقنية(Chat Gpt) (Chat Generative Pre-trained transformer) إلى المحرك التوليدي المدرب مسبقًا. ويعتبر(Chat Gpt) من تقنيات الذكاء الاصطناعي المصمم لمحاكاة المحادثات البشرية وفهم لغة الانسان بالإضافة الاجابة عن الأسئلة وفهم النص، توليد الأفكار وكتابة النصوص الاكاديمية. وما يميزه كما ذكرت سمية نصر(٢٠٢٣)، هو قدرته الفائقة والفورية على شرح مفاهيم معقدة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بكلمات بسيطة وإنتاج محتوى كامل دون اقتباسات مباشره. تشمل رموز رقمية تستخدم في البرمجة، كتابة القصائد والقصص والمقالات بأسلوب خيالي وتأليف موضوع في أي مجال يريده المستخدم. كما وأضافت نصر عن تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي تعليقًا حين وصفه أيلون ماسك بأنه " جيد بشكل مخيف".

كما وأوضح (Yongjun *at al*,2021) أن تقنية (Chat Gpt) من خلال تدريبه على الخوارزميات أصبح قادرًا على تحليل كم هائل من قاعدة البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت من أجل توليد استجابات سريعة للتساؤلات المطروحة بأسلوب رائع للغاية.

وأضاف بودين(٢٠٢٣) أن (Chat Gpt) يُمثل مصدرًا مهمًا لدى الطلبة الأكاديميين في مساعدتهم على توليد المحتوى الأكاديمي والمقالات العلمية بالإضافة الى الأوراق البحثية. وتعزيز الكتابة، تصحيح الأخطاء الإملائية وتصنيف الأبحاث العلمية حسب مجالاتها وتسهيل عملية توليد المراجع. هذا ويمكن القول إن (Chat Gpt) يُعد انجازًا في مجال الذكاء الاصطناعي ونقطة تحول في اعتماد تعلم الآلة على نطاق واسع.

الخدمات التي يوفرها تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي

لخص أحمد(٢٠٢٣) الخدمات التي يوفرها تطبيق (Chat Gpt) والتي يستخدمها الطلبة بشكل مستمر في المهمات والتقارير وتساعدهم في انجاز أبحاثهم بالآتي:

- الإجابة الفورية عن التساؤلات التي يطرحها الطلبة.
- توليد أفكار ومحتوى تفاعلي وعرضها بأكثر من صيغة.
- المحادثات مع الآلي والتي تساعدهم في انجاز المطلوب.
- جمع البيانات والمعلومات من محركات البحث الموثوقة.

وأضاف أبو عصر(٢٠٢٣) أن استخدم تطبيق(Chat Gpt) من قبل الطلبة يساعدهم في التعلم بفاعلية مهارة وفهم المشكلات المعقدة، بالإضافة على الحصول على ردود سريعة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم بطريقة قد لا يقدمها لهم أساتذتهم بالجامعات. كما ويوفر لهم العديد من الفرص والإمكانات لتطوير مهاراتهم ويوفر عليهم الوقت والجهد ويزيد من انتاجهم ويعزز فكره التعلم الذاتي.

في حين ادعى ديمبيرا وآخرون (Dempere *at al*,2023) أن للتطبيق Chat Gpt)العديد من التحديات والجوانب السيئة التي يفرضها الاستخدام المتكرر ولخصها بالآتي:

- الإفراط في الاعتماد عليه يعيق التفكير النقدي وحل المشكلات.
- يؤثر استخدامه على النزاهة العلمية وجودة التعليم والتعلم بالإضافة الى المعلومات والبيانات التي يقدمها قديمة ومصادرها مضللة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- النزاهة الاكاديمية ومنها الانتحال في استخدام محتوى تم إنشاؤه عن طريق الذكاء الاصطناعي.
- انخفاض التفاعل البشري وقلل من استخدام استراتيجيات التلم التعاوني والأقران بالمقابل عزز فكره التعلم الذاتي.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

وعند الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وخاصة تطبيق(Chat Gpt)، وجدت الباحثة تطبيقات كثيره في مجالات متعددة. واذلك فقد اقتصرت الباحثة على تناول الدراسات التي ترتبط بالذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي. وفي ما يلي يأتي عرض أبرز الدراسات الحديثة المرتبطة من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

تناولت دراسة قمّر وآخرون (Kammer *at al* ,2023) والتي كانت بعنوان" دور الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية" الفوائد والعيوب المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية، وناقشت بعص التحديات والفرص التي يقدمها ولتحقيق أهدافها، قام الباحثون بإجراء مراجعة شاملة للأدبيات العلمية حول استخدامه في الكتابة العلمية غي مجال البحوث الطبية الحيوية باستخدام قاعدة البيانات Pub Med، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدامه يُحسن الكتابة العلمية وجودتها وكفاءتها، الإ أنها تثير عددًا من المخاوف الأخلاقية، بما في ذلك فقدان الوظائف وانتشار المحتوى المزيف أو المضلل.

هدفت دراسة عمران والمشرف (Imran & Al musharaf,2023) إلى التعرف على دور تطبيقGpt) Chat) في مساعدة طلاب التعليم العالي في الكتابة الأكاديمية في البحث العلمي. واعتمدت الدراسة على تطبيق المنهج الوصفي من خلال تطبيق بطاقة تقييم لتحليل (٣٠) مقالة عن دور التطبيق في مساعدة طلبة التعليم العالي في الكتابة الأكاديمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرص وتحديات لاستخدام تطبيق(Chat Gpt) في مساعدة طلاب التعليم العالي على الكتابة الأكاديمية.

كشفت دراسة الصيادي والسالم(٢٠٢٣) بعنوان " دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعه الملك سعود"، عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجه ودوره في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. وتمثلت عينة الدراسة في (٦٥) طالبة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. واعتمدت الدراسة الاستبانة لجمع بياناتها. وتوصلت نتائجها إلى ضعف تفاعل الذكاء الاصطناعي مع الأسئلة البحثية لعينة الدراسة. وقلة الاعتماد عليه في الترجمة الفورية اللازمة للبحث العلمي. وندرة استخدام برامجه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

في الكشف عن السرقات العلمية، وقلة توفيره المادة البحثية في أي وقت. وقلة استخدامه ادواته في تحليل المعلومات والبيانات وضعف الثقة في تطبيقاته في البحث العلمي.

تناولت دراسة فوزي وآخرون (Fawzi al at,2023) دور تطبيق Chat) (Gpt في تحسين إنتاجية الطلاب في التعليم العالي، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال تطبيق مقابلات استماع على عينة من طلاب الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف تطبيق (Chat Gpt) ساهم في تحسين جودة انتاجية الطلاب وذلك من خلال توفير المعلومات والمصادر المفيدة وتحسين المهارات اللغوية بالإضافة إلى زيادة كفاءة الوقت وفعاليته وتوفير الدعم والتحفيز.

ألقت دراسة خالد(٢٠٢٣) بعنوان " توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم العالي والبحث العلمي" الضوء على مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وأهمية استخدامه في التعليم العالي والبحث العلمي، ورصد أهم التغيرات على المنظومة التعليمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق وصف ما يتعلق به من مفاهيم وتحليل دراسات والبحوث حول تطبيقاته، وتوصلت الدراسة لأهمية توظيف تقنياته في تعزيز التعليم العالي ودوره في خدمة البحث العلمي.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة روميرو وآخرون (Romero *at al*,2023) إلى التعرف على أهمية استخدام تطبيق Chat) (Gpt في الجامعة كأداة للتفكير المعقد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة من (٤٠٠) كالب اسباني جامعي تتراوح أعمارهم من ١٨ -٦٤ عامًا. واظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطلبة لتطبيق(Chat Gpt) في التعليم الجامعي ساهم في تحسين المهام الأكاديمية لديهم.

تطرقت دراسة شين (Chen,2023)بعنوان " دور تطبيق(Chat Gpt) وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى في تسريع الكتابة العلمية" لبعض التطبيقات للذكاء الاصطناعي المساعدة في الكتابة العلمية للغة الإنجليزية وبعض الأدوات المساعدة في الترجمة وتوليد المحتوى، وأوضح الباحث بأنه تم كتابة المخطوطة الأصلية باللغة الصينية دون مساعدة، ثم تمت ترجمتها إلى الإنجليزية عن طريق الذكاء الاصطناعي. وتم تلخيص النسخة الصينية الاصلية لأول مره في ست جمل بواسطة(Chat Gpt) وترجتها بواسطة أفضل مترجم Deep L writer الذي يوفر مرادفات فورية وإعادة صياغة ومقترحات كتابة.

كشفت دراسة ديرجا وآخرون (Dergaa al at ,2023) بعنوان" من الكتابة إلى النص الناتج عن الذكاء الاصطناعي: دراسة الآفاق والتهديدات المحتملة ل(Chat) Gpt في الكتابة الأكاديمية" كشفت عن فوائد والتهديدات المحتملة ل(Chat Gpt)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى في الكتابة الأكاديمية والمنشورات البحثية؛ وتسليط الضوء على الاعتبارات الأخلاقية التي ينطوي عليها استخدام هذه الأدوات. والنظر في التأثير الذي قد تحدثه على أصالة ومصداقية العمل الأكاديمي. وتضمنت مراجعة الادبيات المنشورة في المجالات المفهرسة في Scopus. وتم إجراء التحليل باستخدام نهج شبة نوعي وتوصلت الدراسة إلى أن(Chat Gpt) وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى لديها القدرة على تعزيز الكتابة الأكاديمية وكفاءة البحث، ومع ذلك فإن استخدامها يثير مخاوف بشأن تأثيرها على أصالة ومصداقية العمل الأكاديمي.

حددت دراسة جاو و وانج (Gao & Wang,2023)بعنوان" تحديد مدى فوائد الذكاء الاصطناعي للبحث العلمي" حيُث قام الباحثان بإجراء مسح لمراجعات الأدبيات السابقة للأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي وعملية البحث في قواعد البيانات للمنشورات العلمية. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث واسع الانتشار وينمو بسرعة وله تأثير كبيره.

دراسة توسيل وآخرون (Tossel al at ,2024) تناولت تصورات الطلبة استخدام تطبيق (Chat Gpt)في التعليم والآثار المترتبة على الثقة في الذكاء الاصطناعي. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقييم على (٢٤) طالب من طلبة الجامعة أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة لاستخدام تطبيق (Chat Gpt) في الجامعة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن ارتياحهم لجوانبه الأخلاقية أدى إلى زيادة استخدام التطبيق.

ومما تم عرضة من الدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة يمكن القول إنه لا يوجد دراسة بحد ذاتها حسب علم الباحثة تطرقت لدراسة تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس أبو ديس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي واستخدامه الإيجابي في البحث العلمي والمهام الأكاديمية، وكشف مدى خطورته وجوانبه الإيجابية التي من الممكن استخدامها بالطريقة الفاعلة بعيدًا عن التضليل والتزييف العلمي. وهذا ما سعت هذه الدراسة إلى التحقق منه سد الفجوة البحثية في هذا المجال.

وكما يتضح مما سبق هناك تباين بين الدارسات السابقة في أهدافها أدواتها. وأغلبها ركز على المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة كل من Imran & Al musharaf ودراسة الصيادي والسالم ودراسة خالد ودراسة Romeoوجميعها استخدمت الاستبانات الالكترونية والتقييمية للوصول لنتائجها. أما دراسة Gea & Wang ودراسة Dergaa ودراسة Kammer تشابهت في استخدام منهج مراجعات الأدبيات السابقة والمقارنات. أما دراسة Fawzi ودراسة Tossel استخدام المنهج النوعي في المقابلات للوصول لنتائجها. واختلفت الدراسات في ما بينها بالنتائج التي توصلت اليها. وتشابهت الدراسة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة الالكترونية للوصول الى عدد من المستجيبين وتوفير الوقت والجهد.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا القسم وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي كما عرف أحمد(٢٠٠٩) بأنه" المنهج الذي يقوم بوصف الواقع بصورة شاملة عن ظاهرة أو موضوع معين في زمن معين في معظم البيئات في المجتمع، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة". وقامت الباحثة من خلاله باستقراء الدراسات السابقة والأبحاث والكتب التي ترتبط بمجال الذكاء الاصطناعي واستخلاص الخلفية النظرية. حيث تم استقصاء آراء طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس حول تصوراتهم نحو استخدام تطبيق Chat Gpt للذكاء الصناعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع من طلبة الدراسات العلي في كلية التربية في جامعة القدس أبو ديس المكون من (٢٢٢) طالب وطالبة. وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة حيُث بلغ عددهم(٦٢) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس أبو ديس. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب (الجنس، والدرجة العلمية، والمستوى الدراسي).

جدول رقم (١): يبين توزيع أفراد العينة حسب (الجنس، والدرجة العلمية، والمستوى الدراسي)

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	12	19.4	٦٢
	انثى	50	80.6	
الدرجة العلمية	ماجستير	35	56.5	٦٢
	دكتوراه	27	43.5	
المستوى الدراسي	سنة اولى	28	45.2	٦٢
	سنة ثانية	34	54.8	

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها قامت بتطوير أداة خاصة من أجل التعّرف إلى تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) للذكاء الصناعي، وتتكون فقرات الاداة من (٢٥) فقرة. وقد بنيت الفقرات حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، غير موافق: درجتين، غير موافق بشدة: درجة واحدة) وقد طبق هذا المقياس على الفقرات الإيجابية اما الفقرات السلبية (٥، ١٠، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥) فقد صلحت بطريقة عكسية.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد مستوى (تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (٥-١ =٤)، ثم تم تقسيمه على (٤) للحصول على طول الخلية الصحيح (٥/٤ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما يلى:

جدول رقم (٢): يوضح طول الفئات.

الرقم	المستوى	الدرجة
١	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٧٩	منخفضة جدا
٢	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٨٠ - ٢.٥٩	منخفضة
٣	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٦٠ - ٣.٣٩	متوسطة
٤	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٣.٤٠ - ٤.١٩	مرتفعة
٥	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٤.٢٠ - ٥	مرتفعة جدا

صدق الأداة: استخدمت الباحثة صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض الإستبانة على ثلاثة محكمين من ذوي الاختصاص -مرفق قائمة بأسماء المحكمين-بهدف التأكد من مناسبة الإستبانة لما أعدت له وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها لعنوان الدراسة.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٣) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول رقم (٣) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق Chat Gpt للذكاء الصناعي.

الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
١	.751**	.000	١٠	.383**	.002	١٩	.389**	.002
٢	.803**	.000	١١	.576**	.000	٢٠	.464**	.000
٣	.683**	.000	١٢	.678**	.000	٢١	.541**	.000
٤	.730**	.000	١٣	.360**	.004	٢٢	.619**	.000
٥	.394**	.002	١٤	.488**	.000	٢٣	.517**	.000
٦	.518**	.000	١٥	.701**	.000	٢٤	.390**	.002
٧	.722**	.000	١٦	.622**	.000	٢٥	.363**	.004
٨	.625**	.000	١٧	.412**	.001			
٩	.546**	.000	١٨	.519**	.000			

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (**.٣٦٠ - .٨٠٣**)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات تراوحت بين العالية والمتوسطة ودالة إحصائياً بدرجة عالية؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.٣٠) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.٣٠- أقل أو يساوي .٧٠) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.٧٠) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاداة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي، استخدمت الباحثة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وبينت النتائج أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.٩٠٠)، معبرا عن درجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:

أ ـ **المتغيرات المستقلة:**

الجنس : وله مستويان (ذكر، أنثى).

الدرجة العلمية : وله مستويان (ماجستير، دكتوراه).

المستوى الدراسي: وله مستويان (سنة أولى، سنة ثانية)

ب ـ **المتغيرات التابعة:** تصوراتهم حول تطبيق Chat Gptللذكاء الاصطناعي.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين.
- توزيع أداة الدراسة على المجتمع الهدف، في الفصل الأول من العام (٢٠٢٤م).
- تم توزيعها إلكترونيًا على جوجل فورم.
- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقياس(تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق: اختبار (ت) (t-test)، واستخدمت الباحثة معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، ومعامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لقياس الصدق، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة

يتضمن هذا القسم عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

نتائج السؤال الأول:

ما تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الاول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي على الفقرات، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٤).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٤): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	٩	يعمل تطبيق(Chat Gpt) على توفير الوقت والجهد في البحث عن مصادر المعلومات.	3.73	.908	74.52	مرتفع
٢	٢٤	يستخدم تطبيق Chat Gpt بشكل واسع لدى الطلبة.	3.69	.968	73.87	مرتفع
٣	٢٠	يستخدم تطبيق (Chat Gpt) في كتابة مقالات، أبحاث، تقارير ومشاريع.	3.69	.759	73.87	مرتفع
٤	٨	يحتوي التطبيق على الكثير من الأفكار الإبداعية التي يمكن الاستفادة منها.	3.63	.962	72.58	مرتفع
٥	١٣	المهارات اللازمة لاستخدام التطبيق في الأبحاث العلمية سهلة.	3.60	.858	71.94	مرتفع
٦	٣	يلعب تطبيق (Chat Gpt) دورًا كبيرًا في الأبحاث العلمية	3.24	1.035	64.84	متوسط
٧	١٢	دمج تطبيق (Chat Gpt) في التعليم فكرة جيدة.	3.24	1.019	64.84	متوسط
٨	٧	يعتبر تطبيق (Chat Gpt) أداه رائعة لزيادة الإنتاجية العلمية.	3.24	.987	64.84	متوسط
٩	٦	يوفر (Chat Gpt)لي روابط مفيدة للتعلم.	3.23	1.062	64.52	متوسط
١٠	٢١	يساعد تطبيق(Chat Gpt) في العصف الذهني للأفكار.	3.10	1.097	61.94	متوسط
١١	٤	يساعدني تطبيق (Chat Gpt) في تحسين مهارتي الكتابية.	3.10	1.064	61.94	متوسط
١٢	١٥	يُعد (Chat Gpt) مسارًا فعالًا لحل المشكلات.	3.03	.991	60.65	متوسط
١٣	١٦	يؤثر استخدام تطبيق (Chat Gpt) في التعليم العالي إيجابيًا	3.02	1.032	60.32	متوسط
١٤	١١	يقلل من الوقوع بالخطأ في التعلم.	2.92	.946	58.39	متوسط
١٥	٢	يساعدني تطبيق (Chat Gpt) في تحسين جودة بحثي.	2.76	١1.14	55.16	متوسط
١٦	١	استخدم تطبيق(Chat Gpt) في ابحاثي العلمية.	2.73	٧1.21	54.52	متوسط
١٧	١٧	يشكل استخدام تطبيق(Chat Gpt) خطرًا	2.48	1.083	49.68	منخفض

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

		على المؤسسات التعليمية.				
١٨	٥	يؤثر الاعتماد على تطبيق(Chat Gpt) سلبًا على قدراتي الإبداعية	2.48	1.036	49.68	منخفض
١٩	٢٣	المعلومات التي يقدمها تطبيق(Chat Gpt)موثوقة.	2.44	.917	48.71	منخفض
٢٠	١٠	يقلل استخدام تطبيق(Chat Gpt) من النزاهة العلمية.	2.13	.983	42.58	منخفض
٢١	١٩	يسهل استخدام تطبيق (Chat Gpt) الغش الأكاديمي.	2.11	.960	42.26	منخفض
٢٢	٢٢	استخدمه بشكل منظم يوميًا.	2.00	.975	40.00	منخفض
٢٣	١٤	الاعتماد على تطبيق (Chat Gpt) في كتابة الواجبات عمل سيء.	2.00	.868	40.00	منخفض
٢٤	١٨	يقلل من قدرات الطلبة على التفكير في حل المشكلات.	1.90	.844	38.06	منخفض
٢٥	٢٥	يجب وضع قيود على استخدام التطبيق للأغراض الأكاديمية.	1.77	.731	35.48	منخفض جدا
		الدرجة الكلية	2.85	.534	57.01	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة على مقياس "تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) للذكاء الصناعي" ككل جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٥) وبنسبة مئوية مقدراها (٥٧%).

أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس فقد تراوحت ما بين (١.٧٧ – ٣.٧٣)، وجاءت الفقرة رقم (٩) "يعمل تطبيق(Chat Gpt) على توفير الوقت والجهد في البحث عن مصادر المعلومات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٣) وبنسبة مئوية (٧٤.٥%) وبتقدير مرتفع، وجاءت الفقرتين رقم (٢٤) ورقم (٢٠) "يستخدم تطبيق (Chat Gpt) بشكل واسع لدى الطلبة، ويستخدم تطبيق (Chat Gpt)في كتابة مقالات، أبحاث، تقارير ومشاريع" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وبنسبة مئوية (٧٣.٩%) وبتقدير مرتفع كذلك. ايضا جاءت فقرة رقم (٨) "يحتوي التطبيق على الكثير من الأفكار الإبداعية التي يمكن الاستفادة منها" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣) وبنسبة مئوية (٧٢.٦%) وبتقدير مرتفع كذلك. بينما جاءت فقرة رقم (٢٥) "يجب وضع قيود على استخدام التطبيق للأغراض الأكاديمية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٧) وبنسبة مئوية (٣٥.٥%) وبتقدير منخفض جداً.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مما سبق يتضح أن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt)للذكاء الاصطناعي جاءت متوسطة، ويمكن ارجاع ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وخاصة في كلية العلوم التربوية أقل ارتباطا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وقد يرجع ذلك لخبرتهم المحدودة في استخدامه.

وتتفق الفقرات (٩\٢٤\٢٠\١٣\١٣\١٢\٧\٦\٢١\٤) مع دراسة كل من (الفقيه والقرني(٢٠٢٣)، Udupa(٢٠٢٣)، Kammer وآخرون (٢٠٢٢٣)، Imran & Al musharaf(٢٠٢٢٣) ودراسة Romero(٢٠٢٣)) في أن تطبيق (Chat Gpt)يوفر على الطلبة الوقت والجهد ويزودهم بأفكار متعددة ويزيد من انتاجهم ويحسن مهارات الكتابة الأكاديمية.

كما وجاءت كل من الفقرات(١٠\١٩\١٤\١٨\١٦) بالتوافق مع دراسة كل من (الصياد والسالم(٢٠٢٣) ودراسة Dergaaوآخرون (٢٠٢٣) كونها تقلل من النزاهة العلمية وتسهل الغش الأكاديمي ويعتمد عليها في حل المهمات والواجبات.

في حين جاءت هذه الدارسة منفردة في نتائجها حول الفقرات(١٥\٢٥\١١) في أن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق Chat) (Gpt للذكاء الاصطناعي، يقلل من الوقوع بالخطأ ويُعد مسارًا فعالًا لحل المشكلات بالإضافة إلى يجب وضع قيود على استخدامه للأغراض الاكاديمية. ويعزى السبب إلى أن الطلبة لا يتصورون أن (Chat Gpt)يوفر حلولًا فعالة لمشاكلهم الأكاديمية ولا يمكنه فهم التعقيدات لموضوعاتهم بشكل كاف. وان الاعتماد المفرط عليه يحد من التفكير النقدي مما يؤدي الى ظهور مشكلات في المهارات الاكاديمية على المدى البعيد. هذا إلى جانب شعورهم بالقلق نحو المصادر المضللة أو الغير صحيحيه والتي تؤثر سلبًا على جودة أعمالهم الاكاديمية.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي تعزى لمتغيرات (الجنس، والدرجة العلمية، والمستوى الدراسي).

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (١-٣) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي تعزى لمتغير الجنس.**

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

للتحقق من صحة الفرضية الاولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تصورات الطلبة	ذكور	12	2.89	.562	.308	60	.759
	اناث	50	2.84	.533			

** دالة إحصائياً عند مستوى (α ≤0.05).

دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى (α ≤0.01).

يتبين من الجدول رقم (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي تعزى لمتغير (الجنس)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (٢.٨٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٨٤)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٠٨.) عند مستوى الدلالة (٧٥٩.)، وبناء عليه، تم قبول الفرضية الصفرية الاولى.

نتائج الفرضية الثانية:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** (α ≤0.05) **في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) للذكاء الصناعي تعزى لمتغير الدرجة العلمية.**

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) للذكاء الصناعي تبعا لمتغير الدرجة العلمية.

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تصورات الطلبة	ماجستير	35	٣2.9	.576	1.271	60	.209
	دكتوراه	27	2.75	.467			

** دالة إحصائياً عند مستوى (α ≤0.05).

دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى (α ≤0.01).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتبين من الجدول رقم (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt)للذكاء الصناعي تعزى لمتغير (الدرجة العلمية)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لطلبة الماجستير (٢.٩٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (٢.٧٥)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (١.٢٧١) عند مستوى الدلالة (٢٠٩.)، وبناء عليه، تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق Chat (Gpt) للذكاء الصناعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الصناعي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تصورات الطلبة	اولى	28	2.98	.581	1.805	60	.076
	ثانية	34	2.74	.474			

** **دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول رقم (٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس حول استخدام تطبيق(Chat Gpt) للذكاء الصناعي تعزى لمتغير (المستوى الدراسي)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لطلبة سنة اولى (٢.٩٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (٢.٧٤)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (١.٨٠٥) عند مستوى الدلالة (٠٧٦.)، وبناء عليه، تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

الخاتمة

واقع استخدم تطبيق (Chat Gpt)بين أواسط طلبة الدراسات العليا يحظى بمزايا متعددة وتحديات ملحوظة، فإن تعزيز نهج متوازن ممكن من خلاله الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع تقييد شروط استخدامه لتفادي القضايا الأخلاقية، الفكرية والتعليمية وضمان تعزيزه بالطريقة الإيجابية لاستمرار التعلم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التوصيات

نظرًا لأهمية استخدام تطبيق (Chat Gpt) بين طلبة الدراسات العليا في العملية التعليمية، وبناءً على ما توصلت اليه الباحثة من نتائج، فإن الدراسة أوصت بالآتي:

١. نشر ثقافة الوعي الأخلاقي والعلمي لاستخدام تطبيق (Chat Gpt) للذكاء الاصطناعي في ابحث العلمي.
٢. وضع إرشادات واضحة حول استخدامه داخل الجامعات.
٣. تزويد أصحاب القرار في وزاره التعليم العالي بالنتائج التي توصلت لها الدراسة لتطبيق الإجراءات اللازمة.
٤. اقتراح برنامج للكشف عن الانتحال وتنفيذ إجراءات تأديبية للمفرطين في الاستخدام.
٥. إنشاء منصة دعم فني لمساعدة الطلبة غي حل المشكلات المتعلقة باستخدام تطبيق .(Chat Gpt)

المقترحات

١. عمل دراسة حول إجراء مقارنة بين استخدام تطبيق(Chat Gpt) وأدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى في التعليم وتقييم الفروق بينهم.
٢. عمل دراسة تحليل حالة معينة لطلبة استخدموا تطبيق (Chat Gpt)في مشروع معين واستكشاف النتائج والتحديات التي واجهوها.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع

المراجع العربية

أبو عصر، رضا سعد. (٢٠٢٣ يوليو) **تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي" Chat Gpt "في المناهج وطرق التدريس:** الفرصة المتاحة والتهديدات المحتملة، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٦(٤)، ١٠-٢٣.

أحمد، دينا علي حامد. (٢٠٢٣). **استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي**: تشات جي بي تي Chat Gptنموذجا، مجلة كلية التربية، جامعة بنما،٣٤(١٣٥)، ١-٧٤.

بودين، مارجريت. (٢٠٢٣). **الذكاء الاصطناعي: مقدمة قصيرة جدًا** (إبراهيم سند، مترجم). مؤسسة هنداوي.

خالد شويني. (٢٠٢٣): **توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم العالي والبحث العلمي"** مداخلة" يوليو٢٠٢٣،١٥.

الرفاعي، احمد حسين. (٢٠٠٩): **مناهج البحث العلمي** (تطبيقات إدارية واقتصادية)

سمية نصر. (٢٠٢٣). **الذكاء الاصطناعي ما هو "تشات جي بي تي"** الذي وصفه ماسك بأنه مخيف بشكل جيد؟"
https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-64140980

الصيادي، مي والسالم، وفاء. (٢٣٢٣). **دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود**، مجلو البحوث التربوية والنوعية،١٩(١٩)، ٢٧٤-٢٨٨.

عمرو شيرين محمد. (٢٠٢٣). **تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat Gpt كأحد تقنيات الذكاء الاصطناعي.** دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية،٦٦(١)،٩-٧٤.

الفقيه، حليمة حسن، والقرني، لينا أحمد (٢٠٢٣ يناير). **واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(١)، ١-١٩.

المراجع الأجنبية

Alshater, M. M. (2022). Exploring the Role of Artificial Intelligence in Chat GPT at university as a tool for complex thinking: Students' perceived usefulness, Journal of New Approaches in Educational Research, 12 (2), 323-339.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Chen, T. (2023). Chat GPT and other artificial intelligence applications speed up scientific writing. Journal of the Chinese Medical Association, 86(4), 351-353.

Dempere. J., Modugu K., Hesham, A. & Ramasamy L. (2023) The impact of Chat GPT on higher education. Front. Educ. 8:1206936. doi: 10.3389/feduc.2023.1206936, Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=4592192.

Dergaa, I., Chamari, K., Zmijewski, P., & Ben Saad, H. (2023). From human writing to artificial intelligence generated text: examining the prospects and potential threats of Chat GPT in academic writing. Biology of Sport, 40(2), 615-622.

Elbanna, S., & Armstrong, L. (2024). Exploring the integration of Chat GPT in education: adapting for the future, Management & Sustainability: An Arab Review, 3(1), 16-29.

Enhancing Academic Performance: A Case Study of Chat GPT. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4312358

Fauzi, F., Tuhuteru, L., Sampe, F., Ausat, A. M. A., & Hatta, H. R. (2023). Analyzing the role of Chat GPT in improving student productivity in higher education, Journal on Education, 5(4), 14886-14891.

Gao, J., & Wang, D. (2023). Quantifying the Benefit of Artificial Intelligence for Scientific Research. https://doi.org/10.48550/arXiv.2304.10578

González Esteban, E., & Calvo, P. (2022). Ethically governing artificial intelligence in the field of scientific research and innovation. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e08946

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Imran, M., & Al musharraf, N. (2023). Analyzing the role of Chat GPT as

Information system, Engineering Applications of Artificial Intelligence, 114, 1-3.

Jaber, T. A. (2022). Artificial intelligence in computer networks. Periodicals of Engineering and Natural Sciences, 10(1), 309-322 .DOI: http://dx.doi.org/.2616

Kammer, M , Gomila, P., Vumbaco,D, Maldonado , F.(2023). The Role of Artificial Intelligence in Scientific Writing. Journal of Clinical Case Reports, Medical Images and Health Sciences,3(3),1-6.

Kevin Pocock, (2023):What IS Chat GPT?- What is it used for? from :https://www.pcguide.com/apps/what-is-chat-gpt

Lewis, A. (2001). The issue of perception: Some educational implications. Educates, 30(1.2), 272- 288. Retrieved on July 1, 2015 from: http://andrewlewis.co.za/Lewis.Perception.Educare1_v30_n1_a15.pdf

Mijwil, M.(2023). ChatGPT: The Future of Artificial Intelligence in the Scientific Research. Unpublished,1(1),1-5.

Open AI (٢٠٢٤, November 23) stated that they are excited to launch a paid subscription plan and API for Chat GPT.

Romero J., Ramírez, M., Fernández, M., & Lara, F. (2023). Use of science students' perception of Chat GPT in higher education: A descriptive and correlation study, Education Sciences, 13(9), 1-23

Singh, H., Tayarani, M., & Yaqoob, M. (2023). Exploring computer

Tossell, C., Tenhundfeld, N., Momen, A., Cooley, K., & de Visser, E. J. (2024). Student Perceptions of Chat GPT

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Use in a College Essay Assignment: Implications for Learning, Grading, and Trust in Artificial Intelligence, IEEE Transactions onLearning Technologies, 17, 1069-1081. a writing assistant at higher education level: A systematic review of the literature, Contemporary Educational Technology, 15(4), 1-14.

Udupa, P. (2022). Application of artificial intelligence for university information system, Engineering Applications of Artificial Intelligence, 114,1-3.

Yongjun, Xu., Xin, Liu., Xin, Cao., Changping, Huang., Enke, Liu., Sen, Qian., Xingchen, Liu., Yanjun, Wu., Fengliang, Dong., Cheng-Wei, Qiu., Junjun, Qiu., Keqin, Hua., Wentao, Su., Jian, Wu., Huiyu, Xu., Yong, Han., Chenguang, Fu., Zhigang, Yin., Miao, Liu., Ronald, Roepman., Sabine, Dietmann., Marko, Virta.,Fredrick, Kengara., Ze, Zhang., Lifu, Zhang., Lifu, Zhang., Taolan, Zhao., Ji, Dai., Jialiang, Yang., Liang, Lan., Min g, Luo., Zhaofeng, Liu., Tao, An., Bin, Zhang., Xiao, He., Shan, Cong., Xiaohong, Liu., Wei, Zhang., James, P., Lewis., James, M., Tiedje., Qi, Wang., Zhulin, An., Fei, Wang., Libo, Zhang., Tao, Huang., Chuan, Lu., Zhipeng, Cai., Fang, Wang., Jiabao, Zhang. (2021). Artificial Intelligence: A Powerful Paradigm for Scientific Research. Innovation-the European Journal of Social Science Research, 2 (4),1-20.

Zhai, X. (2023). Chat GPT for Next Generation Science Learning. DOI:10.10.1109/MCE.2022.Doi

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*